

حال ، لاسيما ما كان خاصاً منها بالناحية الخلقية وعاطفة الحب ، والواجب على الانسان لوطنه وأهله . فعرض النفوس القوية القاهرة ممثلةً في كبار الناس ولحول الرجال كالمملوك والقواد وأهل الارادة والحزم الذين يحملهم كرامتهم على أن يقهروا أهواءهم ويسيطروا على نفوسهم ، وجعل من هؤلاء المثل الأعلى لبنى الانسان . ولقد نجس في نفسه ذلك المعنى النبيل فيما يجب أن يكون عليه الانسان من أخلاق فاضلة : فمثل لك الصراع بين العاطفة والواجب ، إذ يعرض عليك فتى في موقف النزاع بين أبيه وحبيته أو بين شرف أسرته وسلطان غرامه ، ويجعلك تعتقد أن كلا الأمرين حق ، وكلا المتنازعين على صواب . يريك الفتاة تقف بين أبيها وحبيبها ، وتجد نفسها أمام واجب عليها أن تقوم به ، لأن في ذلك تأييداً لقومها ودفعاً لمجد أهلها ، كما تجدها أيضاً أمام أهوائها يملكها الحب ويملاً نفسها الغرام لانسان هو عدو لبلادها « كما هي حال كاميل مع كورياس في قصة هوراس » فيجب عليها في آن واحد أن تعذبشرفها وشرف قومها ، وأن تحمل على ارضاء نفسها في وجوب الاخلاص لحبيبها . فإذا عسى أن يكون أمرها وهي في موقف تخاف فيه أن يتغلب قلبها على عقلها ؟ من هنا كانت روايات كورنى ترمى إلى عرض حياة الانسان النفسية بما فيها من عظمة وجلال وجمال ، وقوة وإرادة ومجد ، وشقاء وآلام وأسقام ؟

أحمد صيف



الوصايا العشرة الصحية

مُفَمِّمٌ بَاكِرًا ۱ مُفَمِّمٌ بَاكِرًا ۱
واقطعْ نهارَكَ في العملِ
واستنشِقِ الجَوَّ النَقِيَّ ۲ ودَاوِ بِالشَّمْسِ الْعِلَلِ

وَعَلَيْكَ بِالْحَيَمَةِ إِكْسِيرِ الْحَيَاةِ لِمَنْ أَكَلِ
وَالْجِسْمُ كَالْآلَاتِ إِنْ نَظَّفْتَ طَوَّاتِ الْآجَلِ
وَالنَّوْمَ وَسَطَ، فَهُوَ شَرُّ الضَّرِّ إِنْ طَالَ وَقَلِ
وَالثَّوْبَ رَحْبَ، إِنْ ضَبَّقَ الثَّوْبَ بِالْجَنَمِ شَلَلِ
وَاسْكُنْ فَسِيحًا ذَا هَوَاءٍ وَبِهِ الدَّفْءُ اكْتَمَلِ
وَيَعْمَلُ لِلشَّهَوَاتِ مَنْ مُحَرَّمِ الرِّيَاضَةِ عَنْ كَسَلِ
فِي الْإِنْتِرَاحِ سَلَامَةً وَالْعَقْلُ فِي جِسْمِ الْبَطَلِ
فَاعْهَدْ إِلَى الْأَعْضَاءِ تَطْبِيقَ الْعُلُومِ عَلَى الْعَمَلِ

اسماعيل سري الرهشاه



غَنِّ

يَا حَبِيبِي غَنِّي غَنِّ
إِنْ حُبِّي لَكَ مِلْشَاهُ
غَنِّ مِنْ مَعْنَى الْهَوَى غَنِّ
غَنِّ مِنْ حُبِّي لِي غَنِّ
يَا رَشِيقًا فِي تَمَايِلِهِ
غَنِّ لِي مَا شِئْتَ مِنْ لَحْنٍ
نَمْ دَعِ لِي سَكْرَتِي وَحْدِي
وَأَجْزُ بَعْضِ الْأَمْسَى غَنِّي
حُبُّ أَهْلِ الْفَنِّ لِلْفَنِّ
غَنِّ مَعْنَى مِنْكَ أَوْ مِنِّي
إِنْ مِنْ صَوْتِكَ مَا يُغْنِي
وَهُوَ مُغْنٍ يُغْنِي
نَمْ دَعْنِي فِي الْهَوَى دَعْنِي
يَا وَحِيدَ النَّاسِ فِي الْحَسَنِ

عِزُّنْمَاهُ هَلْمِي